

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 39 @ 2 ! عللنا من العوالم السابقة على النفوس كلها من أهل الجبروت | !
2 2 ! باستحضارهم إياها في ذواتهم لا يذهلون عنها ! 2 2 ! في | حجاب عن الحق نوري ،
غير واصلين إلى عين الذات عاكفين في برازخ الصفات لا | تهتدون إلى حقيقة الأحدية والغرق
في بحر الهوية ! 2 2 ! أي : أحدث مجيئك | إيانا من هذا الوجه بالحق فيكون القائل هو
الحق عز سلطانه أم استمر بنفسك كما كان | فتكون أنت القائل فيكون قولك لعبا لا حقيقة له
، فإن كنت قائما بالحق ، سائراً بسيره ، | قائلاً به ، صدقت وقولك الجد وتفوقت علينا ،
وتخلفنا عنك ، وإن كنت بنفسك | فبالعكس ! 2 2 ! الجائي والقائل ربكم الذي يربكم
بالإيجاد والتقويم والإحياء | والتجريد والإنباء والتعليم رب الكل الذي أوجده ! 2 ! 2
الحكم بأن القائل | هو الحق الموصوف بربوبية الكل ! 2 2 ! وهذا الشهود هو شهود
الربوبية | والإيجاد وإلا لم يقل أنا وعلي إذ الشهود الذاتي هو الفناء المحض الذي لا
أنائية فيه ولا | إثنية ، وتلك الإثنية بعد الإفصاح بأن الجائي والقائل هو الحق الذي
أوجد الكل | مشعرة بمقام الكل المتخلف عن مقام ! 2 2 ! لأمحون صور الأشياء وأعيان |
الموجودات التي عكفتم على إيجادها وحفظها وتديرها ، وأقبلتم على إثباتها بعد أن |
تعرضوا عن عين الأحدية الذاتية بالإقبال إلى الكثرة الصفاتية بنور التوحيد . | .
تفسير سورة الأنبياء من [آية 58 - 67] | | ! 2 2 ! بفأس القهر الذاتي والشهود
العيني ! 2 2 ! قطعاً متلاشية فانية ! 2 2 ! هو عينه الباقي على اليقين الأول الذي به
سمى الخليل خليلاً ! 2 2 ! يقبلون منه الفيض ويستفيضون منه النور والعلم كما استفاض هو
منه أولاً . | | ! 2 2 ! أي : قالت النفوس العاشقة بالعقول ! 2 2 ! الاستخفاف |
والتحقير ! 2 2 ! التي هي معشوقاتنا ومعبوداتنا بنسبتها إلى الاحتجاب والنظر إليها |
بعين الفناء وجعلها بقوة الطهر كالهباء ، متعجبين منه ، معظمين له ، ومستعظمين لأمره |
! 2 ! 2 ! الناقصين حقوق المعبودات المجردة وجميع الموجودات من | الوجودات والكمالات
بنفيها عنهم وإثباتها للحق ، أو الناقصين حق أنفسهم بإفنائها |